Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد ساعدنى فى الحصول على هذه الشهادة شاب كان يجلس فى أحد مكاتب جهاز المخابرات وكان موقعه فى ذلك الوقت خلف مبنى مجلس الوزراء.. وقد ظلت صورة هذا الشاب لصيقة فى ذاكرتى أحس باننى مدين له بتحقيق أمنيتى فى السفر إلى الخارج لأول مرة، وقد أصبح فيما بعد وزيرا للإعلام وهو السيد محمد-فايق (خرج من الوزارة عند استقالته فى مايو ٧١ مع سامى شرف والفريق محمد فوزى وشعراوى جمعة فى عملية الخلاف التى ثارت فى ذلك الوقت مع الرئيس الراحل أنور السادات).

وقد أختلفت مع السيد محمد فايق سياسيا إلا أننى لم أنس أبدا يوم دخولى مكتبة وعرض مشكلتى عليه فقال لى : يعنى إذا سافرت وهربت من البلد حتقع فى مشكلة هات الشهادة أمضيها لك! ومنذ سنوات تصادف أن أشتركت مع مجموعة من الأصدقاء فى رحلة تم أعدادها لتمضية رأس السنة فى طابا.

وكان السيد محمد فايق من بين أفراد هذه الرحلة وقد جاء مرافقا لأحد أفراد المجموعة، وكان من أول الموضوعات التى تحدثت فيها إليه ونحن فى الاتوبيس الذى ركبناه من القاهرة إلى طابا موضوع الشهادة التى أعطاها لى عام ٥٨ ولم يكن بالطبع يذكر شيئا عنها فلم تكن تمثل بالنسبة إليه أية أهمية، أما بالنسبة لى فقد كانت فى ذلك الوقت أهم شىء فى حياتى وقد رأيت من باب تقرير الواقع ورد الفضل إلى صاحبه أن أذكره للأستاذ محمد فايق.

جاء يوم السفر الموعود إلى اسكندنافيا وكنا مجموعة أذكر من بينهم الكاتب الكبير الاستاذ فكرى أباظة وكانت أول مرة أراه واقترب منه والاستاذ أحمد حمروش وكان يشغل وقتها مدير المسرح القومى والاستاذ الراحل